

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (3)  
وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (4) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (5)

تفسير سورة تبت يدا ، وهي مكية كلها

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } قوله تعالى : { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ } أي : خسرت يدا أبي لهب  
{ وَتَبَّ } أي : وخسر . { مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ } يعني ولده ، أي : إذا صار إلى  
النار .

قال تعالى : { سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ } .

قال : { وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ } . قال الحسن : كانت تلقي العضاه على طريق النبي عليه  
السلام ، فكأنما يطأ به كثيراً . وقال مجاهد : { حَمَّالَةَ الْحَطَبِ } يعني حمالة النميمة؛ [ تمشي  
بالنميمة ] .

قال تعالى : { فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ } . قال بعضهم : في عنقها  
قلادة فيها ودعات من مسد .

ذكروا أن رجلاً سأل النبي عليه السلام : وما المسد؟ قال : أما رأيتم الخيوط الصفرة والحمرة  
تنعقد فيها البرود اليمانية فإنها تجعلها في عنقها .

وقال ابن عباس : المسد : الحديد . وقال الكلبي : في عنقها سلسلة من حديد من نار ذرعها  
سبعون ذراعاً ، وهي حبل من مسد .